



التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

29 آب/أغسطس – أيلول/سبتمبر 2012

القضايا الرئيسية

- تهجير 32 فلسطينياً، من بينهم 14 طفلاً، نظراً لعمليات الهدم التي نفذتها السلطات الإسرائيلية ضد مبانٍ في المنطقة (ج).
- إخلاء بؤرتين استيطانيتين على يد القوات الإسرائيلية في أعقاب صدور قرار محكمة بإخلائهما. وما زال هنالك ما يقرب من 100 بؤرة استيطانية قائمة، العديد منها أقيم على أراضٍ فلسطينية خاصة.
- أدى سوء استخدام السلاح على يد فلسطينيين في غزة إلى إصابة اثنا عشر فلسطينياً، من بينهم طفل، وإلحاق أضرار بعدد من المباني السكنية.

الضفة الغربية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال فترة الأسبوعين: 17

عدد المصابين خلال عام 2012: 2,085

المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 61

المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 89

منفصلين رمى فلسطينيون حقيبة بالقرب من حاجز نعلين (رام الله) تحتوي على أربعة قنابل أنبوية، فككتها القوات الإسرائيلية، ورشقوا قنبلة حارقة باتجاه سيارة جيب إسرائيلية عسكرية بالقرب من مستوطنة حجابي (الخليل). ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

عنف المستوطنين

نفذ المستوطنون الإسرائيليون هذا الأسبوع سبعة اعتداءات أدت إلى إصابة فلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، وهو عدد مماثل للمعدل الأسبوعي السائد خلال عام 2012 والبالغ سبعة حوادث. وأصيب هذا الأسبوع فلسطينيان، إضافة إلى إصابة أربعة مستوطنين إسرائيليين على يد فلسطينيين.

ووقع كلا الهجومين في 1 أيلول/سبتمبر، حيث وقع الأول في القدس الشرقية عندما دخل 20 مستوطن من مستوطنة رامات شلومو إلى منطقة شعفاط ورشقوا بعض سيارات الفلسطينيين ومنازلهم، مما أدى إلى إصابة شاب يبلغ من العمر 19 عاماً في رأسه بحجر. وأفادت مصادر إعلامية إسرائيلية والمتحدث بلسان

انخفاض ملحوظ في عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

أصيب هذا الأسبوع 17 فلسطينياً من بينهم أربعة أطفال على يد القوات الإسرائيلية، ويمثل هذا انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد منذ مطلع هذا العام (61). ووقعت معظم إصابات هذا الفترة (14 إصابة) خلال مظاهرة أسبوعية نظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم (10)، وخلال عملية اعتقال في القرية (4). أما الإصابات الثلاث الباقية فقد وقعت خلال مظاهرة أسبوعية في قرية النبي صالح (رام الله) ضد توسيع مستوطنة حلميش.

بالإضافة إلى ذلك نظمت خلال هذا الأسبوع مظاهرات ضد الجدار (بيت لحم)؛ وتضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجن عوفر (رام الله)؛ وضد مخطط إغلاق حاجز راس خميس (القدس)؛ وضد القيود المفروضة على الوصول بالقرب من مستوطنة كرمي تسور (الخليل)؛ وضد عنف المستوطنين وإغلاق المدخل الرئيسي لمجمع البويرة (الخليل). ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، وتحديدًا في 2 أيلول/سبتمبر، اعتدت القوات الإسرائيلية المتمركزة على حاجز حوارة الجزئي (نابلس) جسدياً على طفل يبلغ من العمر 14 عاماً واعتقلته بحجة حيازته لقنبلة حارقة. وفي حادثين



الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 7

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 2

أصيبوا خلال عام 2012: 117

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 4

أصيبوا خلال عام 2012: 32

أصيبوا خلال عام 2011: 37

وفي 29 آب/أغسطس هدم الجيش الإسرائيلي مبنى سكنيا وحظيرتين للماشية في قرية عرب الرماضين الشمالي (قليلية) الواقعة ما بين الجدار والخط الأخضر، مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من ثمانية أشخاص، من بينهم طفلان، وتضرر عائلة أخرى مكونة من 13 شخصا. وكانت هذه المباني مبان بديلة لمبان أخرى هدمت في تشرين الأول/أكتوبر 2011. وكانت حظيرتا الماشية مخصصة لـ 100 رأس من الماشية.

وفي 29 آب/أغسطس أيضا، هدمت السلطات الإسرائيلية سبعة مبان فلسطينية (من بينها أربع خيام سكنية، وحظيرة ومطبخين) مما أدى إلى تهجير أربع عائلات يبلغ عدد أفرادها 24 شخصا، من بينهم 12 طفلا في منطقة الحرمة /الكرشان الواقع في منطقة عسكرية مغلقة (منطقة إطلاق نار 914)، بالقرب من العبيدية (بيت لحم). كما وهدمت القوات الإسرائيلية سياجا يحيط

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 10

المباني التي هدمت في عام 2012: 467

من بينها 140 مبنى سكنيا

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 702

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام

2011: 13 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012

مقابل عام 2011: 20 مقابل 21

الشرطة الإسرائيلية أن ثلاثة مستوطنين إسرائيليين أصيبوا جراء رشقهم بالحجارة واعتقل ثلاثة آخرين خلال الحادث. أما الإصابة الثانية فوُقتت جراء رشق المستوطنين الإسرائيليين الحجارة باتجاه شاب فلسطيني يبلغ من العمر 33 عاما كان يقود سيارته بالقرب من بيت أمر (الخليل).

وخلال هذا الأسبوع أيضا، وفي حادث يبدو أنه يقع ضمن إطار حوادث «بطاقة الثمن» دخل مستوطنون إسرائيليون مخيم الجلزون (رام الله) وكتبوا شعارات باللغة العبرية على جدران أحد المنازل وسيارتين، وأشعلوا النار في سيارة ثلاثة. وتضمنت الشعارات عبارات مثل «انتقام»، و«الموت للفلسطينيين»، و«ميجرون». وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقا في الحادث (أنظر قسم إخلاء البؤرة الاستيطانية في هذا التقرير).

وفي محافظة نابلس، هاجم مستوطنون إسرائيليون عمالا فلسطينيين في قرية قريوت أثناء مسحهم للشارع الرئيسي المؤدي إلى القرية وحطموا أدوات المسح ويقدر المبلغ المطلوب لإصلاحها 25,000 شيكل جديد. وقد كان الشارع الواقع في المنطقة (ج) والذي يربط القرية بشارع رام الله-نابلس الرئيسي قد فتح منذ خمسة أشهر فقط، حيث أغلقه الجيش الإسرائيلي منذ عام 2000 وأعيد فتحه على يد الفلسطينيين مرات عديدة. ويفيد مجلس القرية أن السلطات الإسرائيلية وافقت على منح المصادقة على الشارع وكانت القرية في مرحلة إجراء مسح للتقدم بطلب للحصول على ترخيص عند وقوع الحادث.

وفي حادث آخر سجل خلال الأسبوع، أشعل المستوطنون النار في كميات من البرسيم البالغ ثمنها 15,000 شيكل (أريحا) وألحقوا أضرارا في سيارات تحمل لوحات ترخيص فلسطينية (القدس).

وفي ثلاثة حوادث متفرقة في محافظات رام الله والخليل رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية أدت إحداها إلى إصابة مستوطن والأخرى إلى إلحاق أضرار في السيارة.

استئناف عمليات التهجير في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع 10 مبان فلسطينية في المنطقة (ج) في الضفة الغربية من بينها خمسة مبان سكنية مما أدى إلى تهجير 32 شخصا من بينهم 14 طفلا.

إقامة مستوطنات إسرائيلية في قبل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية. وحاليا، يعيش ما يقرب من 2,000 مستوطن في مثل هذه المستوطنات، في منازل تمت مصادرتها بواسطة قانون أملاك الغائبين، وبحجة أن يهودا كانوا يملكونها في الماضي، وفي منازل تمّ شراؤها من مالكيها الفلسطينيين، وفي مساكن بنيت خصيصا ومولتها منظمات استيطانية.

السلطات الإسرائيلية تخلي بؤرتين استيطانيتين

أخلت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع مستوطنين من البؤرتين الاستيطانيتين رامات ميجرون وميجرون وكلاهما في محافظة رام الله. وخلال عملية الإخلاء نصبت القوات الإسرائيلية عدة حواجز طيارة في المنطقة وتمّ نشر جنود في القرى الفلسطينية المجاورة. وأبلغ عن اعتقال 15 مستوطنا إسرائيليا في أعقاب نزاع قضائي طويل يعود تاريخه إلى عام 2006 عندما رفعت حركة السلام الآن الإسرائيلية قضية لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية، إلى جانب عدد من الفلسطينيين الذين يملكون الأرض التي أقيمت عليها ميجرون مطالبين بإخلائها. ويعتبر هذا القرار الثاني من نوعه الذي يطبق في الأشهر الأخيرة. وهناك بؤرتين استيطانيتين أخريين تعهدت الدولة بإخلائهما في الأشهر القادمة (جفعات أساف وأمونا). ويوجد في الضفة الغربية ما يقرب من 100 بؤرة استيطانية، أقيم الكثير منها على أراض فلسطينية خاصة. يُشار إلى أنّ إسرائيل التزمت بموجب خارطة الطريق في عام 2003 بتفكيك البؤر الاستيطانية التي نصبت منذ آذار/مارس 2001.

حظيرة للماشية تبرعت بها منظمات دولية غير حكومية والسلطة الفلسطينية وصادرت ثمانية خيام، سبعة منها تبرعت بها منظمات المجتمع الدولي، بعض منها لم يتمّ نصبها بعد، وأخرى تبرعت بها السلطة الفلسطينية. وفي شمال غور الأردن صادرت القوات الإسرائيلية أربعة خزانات مياه تعود لأربع عائلات فلسطينية من مجمّع حمصة البدوي (طوباس) بحجة أنّها تقع في منطقة عسكرية مغلقة (طوباس). وخصّصت السلطات الإسرائيلية ما يقرب من 18 بالمائة من الضفة الغربية باعتبارها مناطق عسكرية مغلقة أو «مناطق إطلاق نار»، يحظر فيها رسميا تواجد الفلسطينيين بدون الحصول على تصريح من السلطات الإسرائيلية، وهي تصاريح نادرا ما يتم منحها. وكان لتخصيص هذه المناطق آثار إنسانية خطيرة على المدنيين الفلسطينيين وقلص بصورة كبيرة من الأراضي المتاحة لهم لأغراض السكن وكسب الرزق.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، أحاطت شرطة حرس الحدود الإسرائيلية قسما من منزل عائلة فلسطينية بالسياج الشائك في منطقة راس العمود في القدس الشرقية. وقد تمّ تسليم هذا القسم (غرفة، ومطبخ، وساحة وقسم من الأرض المحيطة بالمنزل) لمستوطنين إسرائيليين. وكانت محكمة إسرائيلية أصدرت قبل عدة أشهر أمرا يقضى بأنه يجب على العائلة إخلاء القسم المعني من المنزل حتى 2 أيلول/سبتمبر، وذلك في أعقاب نزاع قضائي على ملكية هذا القسم من المنزل. وكانت عائلة فلسطينية تسكن القسم المصادر من المنزل (جميعهم لاجئون)، مكونة من ثلاثة أفراد، من بينهم طفل، وكانوا في الماضي قد هجروا بعد رحيلهم من المنزل قبل عدة أشهر. ويعيش في الوجدتين السكنيتين الآخرين المقامتين على قطعة الأرض 12 شخصا، من بينهم أربعة أطفال. وفي السنوات الأخيرة، تم تكثيف جهود

بالرغم من إطلاق الصواريخ والغارات الجوية، ما زال الوضع هادئاً في غزة وجنوب إسرائيل

كان الوضع خلال الفترة التي شملها التقرير هادئاً نسبياً في قطاع غزة بالرغم من الغارات الجوية الإسرائيلية وإطلاق صواريخ فلسطينية باتجاه جنوب إسرائيل والقوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين غزة وإسرائيل. وفي حادثين منفصلين وقعا في 31 آب/أغسطس و 3 أيلول/سبتمبر نفذت القوات الجوية الإسرائيلية عدة غارات جوية استهدفت قواعد عسكرية لجماعات فلسطينية مسلحة شمال غرب مدينة غزة بالقرب من محطة توليد الكهرباء، شرق مخيم النصيرات. ونتيجة لذلك، أصيب مسلحان فلسطينيان وألحقت أضرار بمنزل مجاور ومدرستين. ويفيد الجيش الإسرائيلي أن الغارتين كانتا رداً على إطلاق صواريخ فلسطينية باتجاه جنوب إسرائيل. وفي 2 و 4 أيلول/سبتمبر اعتقلت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج خمسة فلسطينيين، من بينهم ثلاثة أطفال، تبلغ أعمارهم 15 و 16 عاماً بحجة محاولتهم التسلل إلى إسرائيل عبر السياج شرق مخيم البريج.

واستمرت خلال هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع على طول السياج الذي يفصل ما بين غزة وإسرائيل ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وفي ثلاثة حوادث على الأقل خلال هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه مزارعين كانوا يعملون في أرضهم مما اضطرتهم إلى مغادرة المنطقة. ونتيجة لذلك، أصيبت في 29 آب/أغسطس مزارعة تبلغ من العمر 42 عاماً بنيران إسرائيلية في منطقة تبعد عن السياج مسافة تقرب من 400 متر أثناء عملها في أرضها. وفي ثلاثة حوادث أخرى على الأقل، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ.

وخلال الفترة التي شملها التقرير أصيب ما لا يقل عن 12 فلسطينياً، من بينهم طفل واحد، في ثلاثة حوادث على الأقل، لحقت أضرار بعدد من المباني السكنية، بسبب

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية قطاع غزة:

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 47
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 3
عدد الإصابات خلال عام 2012: 249
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 7
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9
الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

سوء استخدام السلاح على يد فلسطينيين. عبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إثر هذه الحوادث عن قلقه إزاء العدد المتزايد من الخسائر البشرية الناجمة عن سوء استخدام السلاح في مناطق سكنية في منطقة غزة.

شاب فلسطيني عاطل عن العمل يشعل النار في نفسه

في 2 أيلول/سبتمبر أعلن المتحدث بلسان وزارة الصحة أنّ شاباً من مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة توفي جراء تعرضه لحروق خطيرة قبل عدة أيام. وتفيد مصادر محلية أنّ الشاب البالغ من العمر 18 عاماً صب الوقود على جسده وأشعل النار في نفسه بالقرب من مستشفى الشفاء في غزة في 29 آب/أغسطس. وذكر والد الضحية أنّ ابنه فعل ذلك بسبب اليأس الذي أصابه بعد فشله في الحصول على عمل.

آخر التطورات:

في 5 و 6 أيلول/سبتمبر استهدف الجيش الإسرائيلي مجموعة من الفلسطينيين شرق مخيم البريج للاجئين في وسط قطاع غزة وشمال شرق بيت حانون مما أدى إلى مقتل ستة مسلحين وإصابة آخر. ويفيد الجيش الإسرائيلي أن الهجوم استهدف بطاريات إطلاق صواريخ ومجموعة مسلحة كانت تحاول زرع عبوة ناسفة بالقرب من السياج.

سلطات غزة تهدم عددا من المباني، من بينها مبان سكنية

في 3 أيلول/سبتمبر هدمت سلطات غزة ما يقرب من 18 مبنى من بينها أربعة مبان سكنية مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 25 شخصا وتضرر 75 آخرين. وكانت هذا المباني تقع في منطقة زراعية شمال غرب بيت لاهيا وهدمت بحجة أنها تقع في أراضي دولة. وما زال عدد من العائلات المتضررة يسكن في موقع الهدم في حين أن معظم العائلات انتقلت للعيش في مناطق جديدة. وتفيد بعض العائلات المتضررة أنها لم تحصل على أي تعويض. وما تزال التفاصيل الدقيقة للعملية التي قادت للهدم قيد التقييم. وفي 8 تموز/يوليو، هدمت سلطات غزة ما يقرب من 200 مبنى سكنيا في مدينة غزة لنفس الأسباب.

فتح معبر رفح في الاتجاهين

أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح ما بين مصر وغزة بالاتجاهين، مما أتاح لما يقرب من 5,427 شخصا من بينهم طلاب ومرضى وحملة جوازات سفر أجنبية وأشخاص حاصلين على إقامات في دول أجنبية الخروج من قطاع غزة إلى مصر. وفي المقابل دخل 5,048 شخصا إلى غزة في حين منع وصول 185 إلى مصر لأسباب غير معلومة. وتفيد سلطة الحدود والمعابر في غزة أنه نظراً للقيود المفروضة على التنقل، لا يزال آلاف الفلسطينيين المسجلين ينتظرون مغادرة غزة.

نقص الكهرباء والوقود ما زال يتسبب في إعاقة الحياة اليومية داخل غزة

نتيجة لنقص الوقود تشغل محطة توليد كهرباء غزة حاليا ثلاثة محركات من محركاتها الأربعة فحسب (منتجة 50 إلى 70 ميغاواط). وتحتاج محطة توليد كهرباء غزة إلى ما يزيد عن 3.5 مليون لتر من الوقود أسبوعيا من أجل العمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. وأفيد أن أقل من 80 بالمائة من هذه الكمية كانت تصل القطاع من مصر عبر الأنفاق خلال الفترة التي شملها التقرير. ومنذ 6 آب/أغسطس تواصل السلطات المصرية فرض حظر على نقل الوقود الذي تبرعت به دولة قطر وكان ينقل إلى

غزة في الأسابيع السابقة (عبر إسرائيل). وحاليا يبلغ العجز الذي تعاني منه محطة توليد كهرباء غزة 50 بالمائة مما اضطر شركة توزيع كهرباء غزة إلى فرض جدول صارم يتم بموجبه تزويد الكهرباء لفترة ثمانية ساعات وقطعها لفترة ثمانية ساعات في أنحاء قطاع غزة.

تواصل نشاط الأنفاق بصورة جزئية؛ ومقتل شخص وإصابة آخر في حادث متصل بالأنفاق

في حادث وقع في 4 أيلول/سبتمبر، قتل عامل فلسطيني وأصيب آخر جراء انهيار نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، مما رفع عدد العمال الذين قتلوا في حوادث متصلة بالأنفاق منذ بداية العام إلى 11 شخصا. وما تزال الأنفاق المصدر الرئيسي لنقل البضائع، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يشتري من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

تفيد مصادر محلية، من بينها أصحاب الأنفاق، أن نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة استؤنفت بصورة جزئية، في أعقاب قيود مصرية أمنية فرضت على الجانب المصري من الأنفاق. ولكن بالرغم من القيود المفروضة على نشاطات الأنفاق عامة، تواصل دخول الوقود من مصر إلى غزة. ودخل إلى غزة يوميا عبر الأنفاق ما يقرب من 700,000 لتر من الوقود من بينها 400,000 لتر مخصصة لمحطة توليد كهرباء غزة يوميا.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم

أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,607

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 51%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,053

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_09_07_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org